



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بإدارة مصايد الأسماك

الدورة الأولى

15 – 18 يناير/كانون الثاني 2024

تحسين تقييم منظمة الأغذية والزراعة الدوري لحالة الموارد السمكية في العالم: تحديثات لمؤشر
المنظمة لحالة الأرصد السمكية

الموجز

تغطي هذه الوثيقة العناصر الأساسية للمؤشر المحدّث لحالة الأرصد السمكية الذي يتم الإبلاغ عنه كل سنتين في منشور حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة). وقد أعادت المنظمة النظر في النهج الذي جرى تطويره في سبعينات القرن الماضي لجعله يتسم بطابع شفاف وتمثيلي وتشاركي أكبر من خلال سلسلة من حلقات العمل الفنية على مستوى المناطق التي حددتها المنظمة. وتشمل التحسينات ما يلي: (1) تحديث قائمة الأرصد الخاضعة للرصد وتوسيعها؛ (2) وتحسين عملية جمع البيانات والمعلومات؛ (3) وتحسين طريقة وعملية تصنيف حالة الأرصد؛ (4) وتحسين عملية الإبلاغ. ونوضح التقدم المحرز في هذا النهج الجديد خلال العام الماضي ونعرض خطة لاستكمالها بحلول عام 2025.

الإجراءات التي يقترح اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

إنّ اللجنة الفرعية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- ← استعراض التحديثات المنهجية لتقدير حالة الأرصد السمكية، وتقديم تعليقات بشأنها ودعمها؛
- ← الموافقة على الجدول الزمني المقترح للنشر.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Rishi Sharma

موظف مسؤول عن الموارد السمكية

البريد الإلكتروني: Rishi.Sharma@fao.org

أولاً - معلومات أساسية

1- تنشر المنظمة، منذ عام 1971، تحليلات منتظمة لحالة الأرصد السمكية المستغلة،¹ بما في ذلك التحديثات الموجزة التي تعرض في المنشور الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة المعنون تقرير "حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم".² وبغية تعزيز الاتساق وقابلية المقارنة عبر الزمن، استندت هذه التحليلات إلى قائمة ثابتة بالأرصد الخاضعة للرصد (والتي تمثل أكثر من 70 في المائة من عمليات إنزال الأسماك على مستوى العالم)، وإلى عملية ومنهجية لم تطرأ عليهما سوى تعديلات طفيفة منذ بدء إصدار هذه السلسلة.³

2- ولكن قطاع مصايد الأسماك يختلف الآن بشكل ملحوظ عما كان عليه في سبعينات القرن الماضي. أولاً، لقد تغيرت الأنواع والأرصد وطرق الاستغلال السائدة. ثانياً، تشهد الأدوات والمتطلبات اللازمة لتقدير وعرض معلومات الاستدامة العالمية تطوراً مستمراً، بما في ذلك الحاجة إلى زيادة الشفافية والاستعانة بالمعرفة المحلية. ثالثاً، لقد أدخل الأعضاء في المنظمة تحسينات فنية ومؤسسية كبيرة لإجراء تقييم صارم لحالة العديد من الأرصد السمكية المستغلة، بعضها غير مدرج في القائمة الأصلية للأرصد الخاضعة للرصد. وأخيراً، أدى رصد مؤشر أهداف التنمية المستدامة 14-4-1 إلى عمليات رصد موازية تستحق الربط. وبالتالي، ترى المنظمة أن الوقت مناسب لإجراء تحديث منهجي لحساب حالة الأرصد السمكية العالمية والإبلاغ عنها، بما يتماشى على نحو أفضل مع مبادرات الإبلاغ الوطنية عن أهداف التنمية المستدامة، وبمشاركة أوسع من الخبراء وشفافية أكبر، مع ضمان اكتمال السلاسل الزمنية.

ثانياً - العملية الجديدة لرصد حالة الأرصد

3- شرعت المنظمة، في عام 2021، في عملية للنظر في إجراء تحديثات للمنهجية المستخدمة لإعداد تحليلات بشأن "حالة الموارد السمكية في العالم". وتضمنت المرحلة الأولى محاولة تطوير أداة موحدة واحدة واستخدامها لتصنيف حالة الأرصد باستخدام عمليات الإنزال الرسمية في المقام الأول. غير أن التجارب أظهرت أنه لا يمكن تطبيق هذه المنهجية إلا على عدد محدود للغاية من الأرصد التي تتوفر عنها بيانات إنزال وبيانات مساعدة ذات جودة عالية. وخلال هذه المرحلة الأولى، أصبح من الواضح أيضاً أنه يتعين على العملية، بالإضافة إلى إجراء تحديثات منهجية، أن تعزز الشفافية، وتيسر الاقبال عليها من قبل الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية، وتدعم المواءمة مع المبادرات الأخرى ذات الصلة مثل رصد مؤشر أهداف التنمية المستدامة 14-4-1 من قبل أعضاء المنظمة. وستستمر المنهجية المحدثة في توليد بيانات مؤشر حالة الأرصد السمكية في مناطق الصيد العالمية والإقليمية التي حددها المنظمة حيث يمكن تحديد الفجوات في المعرفة المتعلقة بحالة الأرصد بسبب القيود المفروضة على القدرة على التقييم وتضييقها بمرور الزمن في إطار عملية تحسين مستمر. وسيتم تنفيذ أربعة أنشطة متوازية على النحو المبين أدناه.

¹ Gulland, J.A. 1971. The fish resources of the ocean. West Byfleet, UK, Fishing News Books. 255 pp.

² <https://www.fao.org/3/ca9229ar/ca9229ar.pdf>

³ <https://www.fao.org/fishery/ar/publications/search>

استعراض القائمة المرجعية للأرصدة

4- على الرغم من أن القائمة الأصلية للأرصدة المتفق عليها في سبعينات القرن الماضي ("القائمة المرجعية") كانت شاملة إلى حد كبير، فقد حان الوقت لمراجعة القائمة في كل إقليم بحيث يتم حساب المؤشر انطلاقاً من مجموعة أكثر تمثيلاً من الأرصدة التي تعكس كلاً من السياق الاجتماعي والاقتصادي والإيكولوجي الحالي لمصايد الأسماك في أجزاء مختلفة من العالم. وجرى تنفيذ هذه العملية لجمع المعلومات بالتشاور الكامل مع وكالات مصايد الأسماك الوطنية والإقليمية وغيرها من المؤسسات المعنية، وهي تتضمن معايير واضحة لتحديد الأرصدة التي ستدرج في القوائم المرجعية: وتمثل هذه المعايير فيما يلي: (أ) الأرصدة التي يتوفر تقرير تقييم رسمي بشأنها؛ (ب) والأرصدة المدرجة في التقارير الوطنية لمؤشر أهداف التنمية المستدامة 14-4-1؛ (ج) والأرصدة السمكية ذات الأهمية الوطنية أو الإقليمية، كما يتضح من المستويين الحالي والتاريخي لعمليات الإنزال؛ (د) والأرصدة الأخرى التي يتم اختيارها لتحسين تمثيل القائمة كعينة من جميع الأرصدة السمكية المستغلة في كل منطقة صيد. وستوافق الأرصدة المدرجة في القوائم المرجعية قدر الإمكان مع وحدات الإدارة أو الوحدات التشغيلية الحالية، وستعزز بالتالي الروابط بين مؤشر المنظمة ومبادرات التقييم والإدارة على المستوى الوطني أو الإقليمي.

تحسين عملية جمع البيانات والمعلومات

5- تم تعزيز المشاركة مع مؤسسات مصايد الأسماك الوطنية والإقليمية للمساعدة في جمع البيانات والمعلومات المستخدمة لاستخلاص تصنيف الأرصدة، وتطوير وتوثيق قاعدة بيانات تُستخدم لاستخلاص الاستدلال، وتعزيز شرعية العملية. وستشكّل تنمية القدرات على المستويين الوطني والإقليمي جزءاً هاماً من هذا النهج، بما يتماشى مع إعلان لجنة مصايد الأسماك لعام 2021 بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.⁴

تحسين عملية تصنيف الأرصدة

6- سيستمر اتباع نهج موحد لتصنيف الأرصدة ضمن الفئات الثلاث الحالية لحالة الاستغلال⁵: (1) مستغلة استغلالاً مفرطاً، (2) مستغلة إلى أقصى حد مستدام، (3) غير مستغلة؛ ولكن سيتم وصفها والإبلاغ عنها بشكل أكثر وضوحاً. وستستخدم ثلاثة مستويات تحدد مستوى جودة البيانات والمعلومات وتوافرها لاتخاذ قرارات بشأن المنهجية المستخدمة لاستخلاص حالة الأرصدة، وهي: المستوى 1: تعتبر التقييمات التقليدية للأرصدة متاحة وموثوقة. وسيجري استخلاص حالة الأرصدة في هذا المستوى بشكل مباشر من التقييمات الوطنية أو من التقييمات الإقليمية عند الاقتضاء؛ المستوى 2: لا تتوفر تقييمات رسمية وموثوقة للأرصدة، ولكن تتوفر بيانات مصيدة مصحوبة بمعلومات تكميلية كافية ذات نوعية جيدة يمكن استخدامها للاستدلال على حالة الأرصدة. وسيتم الاستدلال على حالة الأرصدة في هذا المستوى من خلال نماذج الإنتاج المكثفة مع وضع يتسم بمحدودية البيانات؛ المستوى 3: لا تعتبر كمية البيانات و/أو تفاصيلها و/أو جودتها كافية لنهجي المستوى 1 أو المستوى 2. وستُصنف حالة الأرصدة في هذا المستوى من خلال تطبيق "نهج رجحان الأدلة"⁷ إلى جانب عملية استعراض أقران صارمة. وسيتم تصنيف الأرصدة ضمن أحد المستويات باستخدام مصفوفة

⁴ <https://www.fao.org/3/cb3767ar/cb3767ar.pdf>

⁵ <https://www.fao.org/3/i2389e/i2389e.pdf>

⁶ <https://doi.org/10.3390/su13116101>

⁷ يُعدّ نهج رجحان الأدلة نهجاً رفيع المستوى لدعم اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة.

https://daff.ent.sirsidynix.net.au/client/en_AU/search/asset/1027248/12

قرارات واضحة، وسيجري تنفيذ العملية في إطار شفاف جيد التوثيق، الأمر الذي سيشجع شفافية كاملة في الاختيارات والافتراضات واستعراض الأقران والمراجعات المستقبلية.

تحسين عملية الإبلاغ عن نتائج التحليلات

7- سيُنفذ نشاطان رئيسيان لتحسين عملية الإبلاغ: (1) سيجري توثيق كل تقييم بالكامل، بما يشمل البيانات والمؤشرات المستخدمة ومبررات التصنيف الذي يتم الحصول عليه. وسيتم تخزين هذه البيانات واسترجاعها من خلال نظم بيانات المنظمة؛ (2) وسيجري اعتماد عمليات جديدة وتمثيل مرئي جديد للنتائج، مع الاستفادة من التطورات الحديثة في نُهج الاتصال.

8- وسيستمر الإبلاغ عن حالة الأرصد من خلال تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم الصادر عن المنظمة، وذلك على مستوى العالم ولكل منطقة من مناطق مصائد الأسماك التي حددتها المنظمة.

ثالثاً - خارطة الطريق والنتائج المتوقعة

- 9- يُنفذ العمل المبين أعلاه على ثلاث مراحل متتالية من خلال الأنشطة المبينة أدناه:
- 10- المرحلة 1 (الربع الأول من عام 2021 - الربع الثاني من عام 2022): لقد أجريت عمليات التطوير والتوثيق الكامل للمنهجية المحدثة، بالإضافة إلى عمليات شفافة وقابلة للتكرار لدعمها. المخرجات: (أ) إتمام إعداد وثيقتين تقنيتين توثقان الحاجة إلى بيانات أفضل لهذه العملية وتحديد النهج الذي سيتم اتباعه؛^{8,9} (ب) وثيقة تقنية كاملة (داخلية) للتطبيق التفصيلي للمنهجية الجديدة. وقد استُكمل ذلك بنجاح من خلال الوثائق الداخلية التي أعدت لشعبة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية.
- 11- المرحلة 2 (الربع الثالث من عام 2021 - الربع الثاني من عام 2023): مرحلة تجريبية جرى خلالها تنقيح المنهجية المطوّرة في المرحلة الأولى واختبارها على مجموعة من المناطق (المناطق الأربع التي تم اختبارها هي المنطقة 31 والمنطقة 41 والمنطقة 34 والمنطقة 57) توافرت بشأنها المعلومات والخبرة الكافية محلياً ومن خلال خبير محلي. المخرج: إعداد 4 وثائق تقنية إقليمية تعرض وتناقش المنهجية المنقحة بالتفصيل، وقائمة الأرصد المستخدمة حسب المستوى، بالإضافة إلى نتائج الحالة الجديدة للأرصد. وتتوفر مشاريع تقارير عن هذه المناطق الأربع وتم إدراج النتائج في هذه الوثائق.
- 12- المرحلة 3 (الربع الثالث من عام 2023 - الربع الرابع من عام 2025): مرحلة نشر كامل، وتنفيذ المنهجية في جميع مناطق الصيد التي حددتها المنظمة وتوليد مجموعة كاملة من المؤشرات. الناتج: إصدار طبعة جديدة ومحدّثة من الوثيقة التقنية للمنظمة "حالة الموارد السمكية في العالم" في عام 2025. وسيتم تحديث المؤشر المحسّن كل سنتين بدءاً من تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2026.

⁸ <https://doi.org/10.1111/faf.12593>

⁹ <https://doi.org/10.3390/su13116101>

13- ولتحسين شرعية هذه العملية والاقبال عليها، تبذل المنظمة قصارى جهدها لإشراك موظفي مصايد الأسماك من المكاتب اللامركزية للمنظمة والمؤسسات الوطنية والإقليمية لإدارة مصايد الأسماك بشكل مباشر في العملية برمتها. وقد أدى ذلك إلى (1) وضع إطار منسق وقابل للتحقيق لجمع ومعالجة المعلومات لمؤشر الأرصد السمكية المستغلة ولرصد مؤشر أهداف التنمية المستدامة 14-4-1؛ (2) ووضع برنامج لتنمية القدرات يعزز قدرات مؤسسات مصايد الأسماك في البلدان الأعضاء في مجالات جمع وإدارة ومعالجة البيانات والمعلومات لتقييم حالة مصايد الأسماك والأرصدة السمكية والإبلاغ عنها؛ (3) وإنشاء بوابة شفافة توثق جميع البيانات والمعلومات المستخدمة، فضلاً عن مبررات التصنيفات التي يتم الحصول عليها، وتيسر استعراض الأقران، والوصول المفتوح، والتنقيح والمراجعة في عملية تقدير حالة الأرصد في كل إقليم.

رابعاً- النتائج الأولية للمرحلة التجريبية

14- في عام 2023، تم تجريب النهج المحدّث في أربع مناطق صيد رئيسية حددتها المنظمة (31 و34 و41 و57) بالإضافة إلى تحليل أولي لمنطقتين أخريين (37 و51) ومقارنته بالنتائج المقدمة في تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2022 (الذي يبرز حالة الأرصد في عام 2019). وكما هو موضّح في الجدول 1 والشكل 1، تشير المناطق الأربع إلى مستويات متفاوتة من الاختلافات مقارنة بالتقييم السابق باستخدام المنهجية الحالية: (1) لقد تغيرت نسبة الاستغلال المفرط في المنطقة 41 من 39.3 في المائة إلى 40 في المائة، وفي المنطقة 31 من 37 في المائة إلى 32 في المائة، وفي المنطقة 57 من 34 في المائة إلى 29 في المائة، وفي المنطقة 34 من 40 في المائة إلى 49 في المائة. وانطوت النسب المئوية في الفئتين الأخريين (أرصدة غير مستغلة أو مستغلة إلى أقصى حد مستدام) على اختلافات طفيفة ولكن مجموع الفئتين بقي مستقرًا نسبيًا مقارنةً بالمؤشر الجديد الذي تم إعداده.

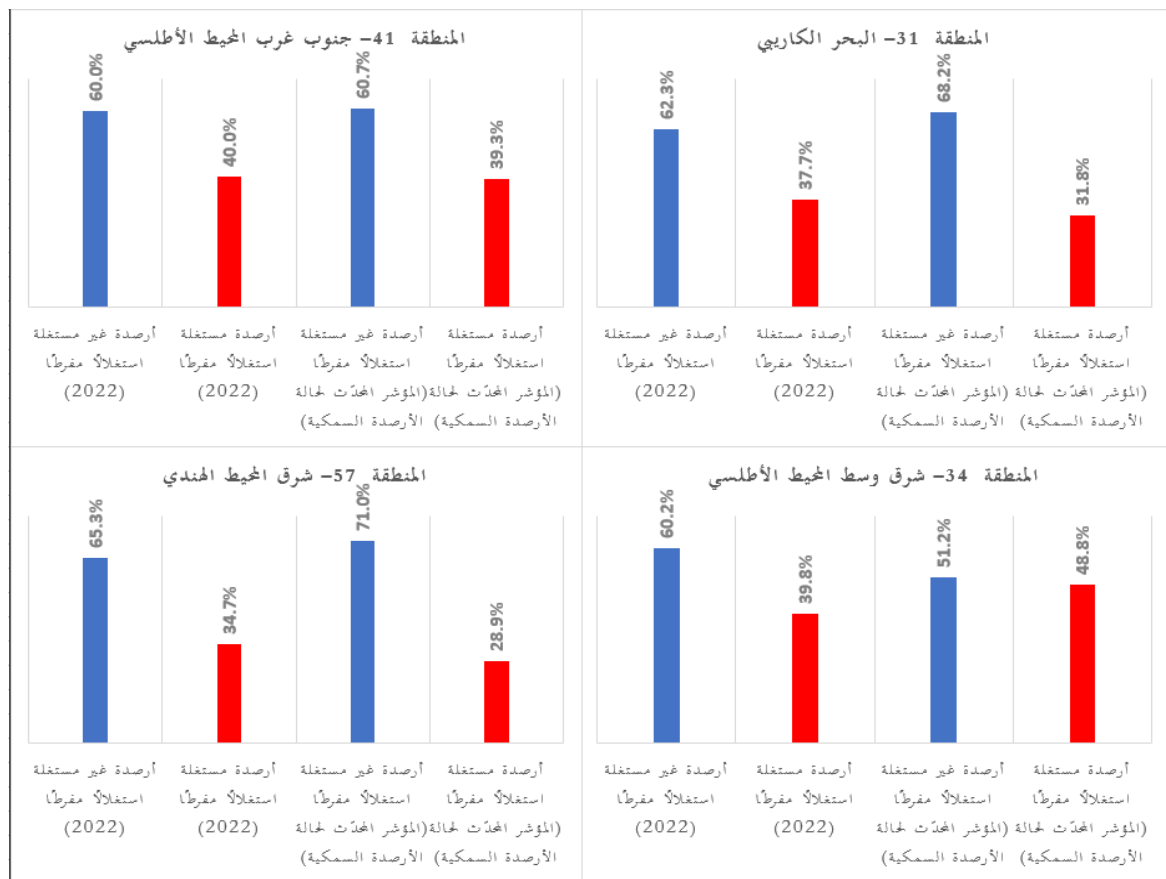
15- وفي الأقاليم التي يجري فيها تقييم عدد منخفض من الأرصد، من شأن إضافة المزيد من الأرصد أن يؤدي إلى أثر كبير. فعلى سبيل المثال، شهدت المنطقة 31 تغييرًا من 39 إلى 99 رصيّدًا مقيّمًا، وشهدت المنطقة 57 تغييرًا من 39 إلى 335 رصيّدًا مقيّمًا. وفي هاتين المنطقتين، تتم إضافة أرصدة أصغر إلى القائمة ذات الأهمية على المستوى الإقليمي والتي يتم صيدها على نحو مستدام (أو التي تعتبر غير مستغلة)، في حين أصبح نفس العدد من الأرصد التي تتعرض للاستغلال المفرط يمثل الآن نسبة أصغر من إجمالي الأرصد التي يجري تقييمها.

16- كما زادت المنطقتان 41 و34 بشكل كبير عدد الأرصد المقيّمة. فقد ارتفع عدد الأرصد المقيّمة في المنطقة 41 من 14 إلى 68 رصيّدًا، ولكن ذلك لم يُحدث إلّا تغييرًا طفيفًا للغاية في النسبة المئوية للأرصد المستغلة استغلالًا مفرطًا، غير أنه تمت إضافة أرصدة جديدة جرى تصنيفها حاليًا على أنها "غير مستغلة". وتغير عدد الأرصد المقيّمة في المنطقة 34 من 36 إلى 135، ولكنه تضمن عددًا كبيرًا من الأرصد المستغلة استغلالًا مفرطًا أو غير المستغلة، مما أدى إلى تغيير توزيع الأرصد في جميع الفئات الثلاث. وشمل التحليل الذي أجري في كل من المنطقة 34 والمنطقة 41 عددًا أكبر بكثير من الخبراء الإقليميين، بالتوازي مع زيادة الإقبال الإجمالي في الإقليم. وللاطلاع على معلومات مفصّلة، انظر الجدول 1 والشكل 1 أدناه.

الجدول 1: مقارنات بين المنهجية الحالية والمنهجية المحدثة في الأقاليم التجريبية للمنظمة (تعكس حالة الأرصد في مصيد عام 2019/تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2022)

المؤشر المحدّث لحالة الأرصد				المؤشر الحالي لحالة الأرصد (وفقاً لتقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2022).				عدد الأرصد وفقاً للنهج المحدّث	عدد الأرصد وفقاً للنهج الحالي	المنطقة	
غير مستغلة	مستغلة	غير مستغلة	مستغلة	غير مستغلة	مستغلة	غير مستغلة	مستغلة	غير مستغلة			
أقصى حد	أقصى حد	أقصى حد	أقصى حد	أقصى حد	أقصى حد	أقصى حد	أقصى حد	أقصى حد			
مفرطاً	مفرطاً	مفرطاً	مفرطاً	مفرطاً	مفرطاً	مفرطاً	مفرطاً	مفرطاً			
%67	%33	%67	%32	%63	%37	%63	%34	%2	158	30	*37
%32	%68	%32	%54	%38	%62	%38	%55	%8	99	39	31
%39	%61	%39	%51	%40	%60	%40	%60	%0	68	15	41
%49	%51	%49	%36	%40	%60	%40	%52	%8	135	36	34
%30	%70	%30	%47	%37.5	%62.5	%37.5	%62.5	%0	298	30	*51
%29	%71	%28.9	%37.5	%34.7	%65.3	%35	%55	%10	335	39	57
								1093	189	الجموع	

* التحليل الأولي



الشكل 1: مقارنات بين مؤشر حالة الأرصد باستخدام النهج الحالي والنهج المحدّث لمناطق المنظمة الأربع المكتملة (المناطق 31، و34، و41، و57).

خامساً- الاستنتاجات

- 17- نتيجة للتحديثات المنهجية المقترحة، تجدر الإشارة إلى ما يلي:
- تتسم المنهجية المحدثة بقدر أكبر من الشفافية وقابلية التكرار بالنظر إلى أنه سيتم الاحتفاظ بجميع البيانات الخاصة بالتحليل في قاعدة بيانات.
 - بالنسبة إلى أرصدة المستوى 1، تستند التصنيفات إلى تقييمات الأرصدة الرسمية الوطنية أو الإقليمية ولن يتضمن مؤشر المنظمة أي تغييرات على حالة الأرصدة المبلغ عنها في هذه التقييمات.
 - تنطوي هذه العملية على طابع تشاركي كبير. فعلى سبيل المثال، شارك 63 بلدًا، وحوالي 250 عالمًا في مناطق المنظمة الست التي تم تجريبها باستخدام المنهجية المحدثة.
 - إن تنفيذ هذا النهج سيمكّن البلدان من المساهمة في تقدير مؤشر حالة الأرصدة السمكية من خلال بناء القدرات لتقييم حالة الأرصدة. وبمرور الزمن، سيتواءم المؤشر المحدث لحالة الأرصدة السمكية مع جهود الإبلاغ الوطنية الخاصة بمؤشر أهداف التنمية المستدامة 14-4-1.
 - سيؤدي هذا النهج إلى دعم وتوجيه جهود بناء القدرات ويمكن أن يؤدي إلى تحسين البيانات الخاصة بمصايد الأسماك وبرنامج التقييم لدعم الخطط المحلية والإقليمية لإدارة مصايد الأسماك.